

ديوان الحماسة

- 1 - (إذا جَارَةٌ شُلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ... لَهَا إِبِلٌ شُلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ) .
- 2 - (إذا عَقَدَتْ أَفْدَاءُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ... لَهَا ذِمَّةٌ عَزَّتْ بِرِكْلِ مَكَانِ) .
- 3 - (إذا سُئِلُوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيهِمْ ... أَبَى كُلُّ مَجْنُونٍ عَلَيْهِ وَجَانِي) .
- 4 - (وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ حَلَلْتُمْ مُهَانَةً ... بِهَا نَيْبُكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانَ) .
وقال آخر .
- 5 - (جَزَى الْخَيْرَ غَالِبًا مِنْ عَشِيرَةٍ ... إِذَا حَدَّثَانُ الدَّهْرَ زَايَاتٍ نَوَائِبُهُ) .
- 6 - (فَكَمْ دَافَعُوا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلَا حَمَاتٍ ... عَلَيَّ وَمَوْجٌ قَدْ عَلَاتَنِي غَوَارِ بُهُ) .

- من الأرض معناه نفسي وأبواي فداء لبني هند حين دعوتهم لينصروني على أعدائي بجو وبال .
- 1 - شلت أي طردت معناه إذا طردت إبل لجارة سعد طردت من أجلها وسببها إبلان لغيرها عوضا عما طرد منها والمراد من ذلك أن قبيلة سعد يدافعون عن جارههم ويحامون عليه لعزهم وشرفهم .
 - 2 - أفناء سعد أي قبائلها معناه أنهم إذا عقدوا عهدا لغيرهم حفظوه ولم ينقضوه لوفاء ذمتهم .
 - 3 - أبى أي امتنع معناه أن كل مجني عليه وجان منهم إذا سئل ما ليس حقا امتنع من ذلك لشرف نفسه ولم يرض بالضم .
 - 4 - الحفاط المحافظة والنيب جمع ناب والناب الناقة المسنة معناه أن محلكم منيع محفوظ تكرمون فيه الأضياف وتهينون الإبل بنحرها لهم .
 - 5 - الحدثان نواب الدهر وشدائده معناه كافأنا خيرا آل غالب فإن مكارمهم وهمتهم لا تخفى عند اشتداد الزمان .
 - 6 - الكربة اسم لما يأخذ بالنفس من الهم والحزن وتلاحمت أي اشتدت ولزمت والغوارب جمع

